

# حلقات نور على الدرب (562) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم - 00:00:00

ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم وبالمستمعين - 00:00:19

نبدأ برسالة باعثها احد المستمعين حاء دال المستمع من دولة عربية مجاورة يقول في آآ معرض اسئلته بأنه بعث مجموعة من الاسئلة ولم نجد عنها ولم نعرضها على اصحاب الفضيلة - 00:00:35

سألتني برقابكم يوم القيمة واقول يا رب امرتني بسؤال اهل العلم وسألتهم فلم يجيبوني. نحن نؤكد لاخ الكريم الباعث بان صاحب الفضيلة الشيخ قد اجاب عن اسئلته قبل اكثر من شهرين في حلقة بثت كاملة وثلاثة اسئلة للمستمع عرضناها على فضيلة الشيخ واجاب عنها ومع - 00:00:48

نعيد هذه الاسئلة لفضيلة الشيخ يقول كنت موظفا في جمعية خيرية وكان عملي هو تحصيل التبرعات باحد باحد مكاتب الاستقبال. وحصل ان استلفت مبالغ من تبرعات مختلفة منها ما هو موجه لاوقاف انتهى بناؤها - 00:01:08

ليست بحاجة للتبرعات وبعض التبرعات لدول اسلامية وصدقة جارية وتبرع عام اخذتها كسلفة شخصية بنية ارجاعها في اقرب فرصة ولم تأتي الفرصة. وكررت هذا الاخذ والان لم تعد الجمعية موجودة. ولا استطيع ايصال - 00:01:23

بالغ لما جمعت له فماذا افعل الان؟ والمبالغ آآ حسب العملة السعودية تتجاوز اربعة الاف ريال. هل يجوز ان اضع جميع الاموال في مشروع خيري او دعوي اخر او وقفي لجمعية اخرى. واذا جاز ذلك هل تكون ذمتني قد برئت ولا اثم افیدوني افادكم الله. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:39

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على سيد الاولين والاخرين سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحابته الذين حملوا هذا الدين وبلغوه وجاحدوا في سبيل نشره وهجروا اوطانهم فاعطاهم الله ثواب الدنيا - 00:02:00

وعدهم ونثروا بوعدهم بثواب الاخرة ونسأله ان يملأ قلوبنا من حبهم ويوفقنا لحسن السير على منهجهم وبعد نصيحتي لكل سائل اذا شكل هل نشر سؤالها او عرض ان يكرر وماذا عليه اذا كرر - 00:02:25

وان يحسن الظن بالاخرين ولا يبادر بالاساءة باساءة الظن اليهم او يقول فنفسك لم ولا تلم المطايها واما عرض هذا السؤال بعرض السؤال يبدو لي انني قد سبق ان اجبت - 00:02:51

وبيت انه لا يحل للانسان ان يتجرأ ان يفترض من مال ليس من حقه ان يفترضه واما كيف تطبع ما افترضته الان نصيحتي لك ان تنظر ما هي اعمال تلك جمعية - 00:03:17

فتبذل هذا المال الذي في ذمتك وتبادر له ان تبذل في وجوه البر التي كان ذلك هلاً كانت تلك الجمعية تبذل في سبيلها بايصال الخير

لها وشأن ذلك كشأن الوقف - 00:03:39

لما يتغطى لا يتلف وإنما تصرف أمواله في مصارف مثله لكنه ينصح أن تبادر خشية العوارض العجز النسيان احترام المنية فان العلمنية كما يقول الشاعر الجاهلي او الشاعر الجاهلي والمنايا رصد للفتى حيث سلك - 00:03:58

وانصحك ان تبادر بتسجيل هذا المبلغ في ذمتك وتبين ما هو حتى لو فرض انك لم تؤده انت تولى من يأتي بعدك بذل هذا المال لكنه ينصحك الا تفوت - 00:04:31

فانه في حكم الوصية التي لا يحل للمسلم اذا كان له شيء يصيبه ان ينام فوق ثلاث ايام قبل ان يوصي به فاحرص على ذلك واما بعد كونك تسأل وتقول - 00:04:53

سألت العلماء ولم يردوا علي ترى فيه من الامثلة العامة يقول صاحب المثل فتش دارك قبل ان تتهمن جارك والله المستعان احسن الله اليكم يقول استلتفت اموالا وشروط من مكتبة مسجدنا على ان اعيد الاموال وثمن الشروط في اقرب فرصة - 00:05:10

وبدون علم احد ولم استطع ارجاعها حتى الان تفاجأت بعد فترة ان امام المسجد الغي المكتبة واغلقها ووقف جمع التبرعات فماذا افعل الان والمبلغ اكثرا من ستة الاف ريال تقريبا بالعملة السعودية - 00:05:32

هل اضعها في مشروع خيري او دعوي او وقف اخر وهل تبرأ ذمتي اما براءة الذمة فقد ينالك شيئاً شيء من هذه الجرأة لكنه ينصحك بما سبق ان قلت لك - 00:05:46

بالمبادرة واعلم ان من تساهل بالشيء القليل صارت له جرأة على الشيء الكبير ومن تورع عن القليل نفعه ذلك التورع في مواقف كثيرة وقد قال اصدق البشر صلى الله عليه وسلم - 00:06:05

من اتقى الشبهات فقد استبرأ لدینه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرى حول الحمى والله المستعان الله المستعان احسن الله اليكم هذه رسالة باعثتها فاء حامل المنطقة الشمالية بالمملكة العربية السعودية. تقول توفيت والدتي - 00:06:29

وكانت في السابق تصلي ولكن لا تعرف التشهد ولا تقول سبحان رب العظيم وسبحان رب الاعلى لا تقولها لأنها جاهلة وغير متعلمة ابداً وهي من العامة او البدائية كما تذكر - 00:06:48

بل عليها شيء لأن ذلك كان كل استطاعتها لا شك انه يجب على كل مسلم ومسلمة ان يتعلم العبادة وقبل ان يتعلم يفعل ما يقدر عليه لكن لا يمكنه مستخفيا بما يعرف وهو لا يعرف - 00:07:01

قراءة الفاتحة ركن من اركان الصلاة بقية الاذكار التسبيحات التي في الركوع والسجود والانتقالات من وضع الى وضع بالتكبيرات كل هذه من واجبات الصلاة من تركها متعينا لم تصح صلاته - 00:07:30

وامك وقد ماتت فاكثري من الدعاء لها و اذا تصدقتي اشركها معك في الصدقة واوصي اولادك واخوانك و اولادهم بالدعاء لها فان من مات يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:08:01

قال ذلك يرى انه مسلم وهو لا يرتكب ما نهى الله عنه او نهى عنه رسوله فانه يكون مات على الاسلام للصلاة هي من بل هي اعظم اركان الاسلام لأنها تشتمل - 00:08:28

على الركين او الركن الاول الشهادتين وتزيد عليها لأن اعظم اركان الاسلام الشهادتان شهادة ان لا الله الا الله وشهادة ان محمدا رسول الله الصلاة هي الركن الثاني لكنها مشتملة على الركين - 00:08:47

لا تصح الصلاة من لم يشهد ان لا الله الا الله ولم يشهد ان محمدا رسول الله لأن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والشهادة من اركان الصلاة و اذا لم تفع لم تصح تلك الصلاة - 00:09:12

فامر الصلاة امر عظيم ينبغي للناس ان يولوها من العناية اه كل قدراتهم حتى يفارقوها دنياهم وهم من المصلين فان من يكونون في سقر عندما يسألون ما سلكم في سقر - 00:09:32

يكون جوابهم انهم لن يكونوا من المصلين فالله المستعان اليكم سؤالها الثاني اجبتم عن شطر منه احسن الله اليكم. تذكر عن والدتها

الصلوة والصوم والصدقة وحب الخير لكن مع الجهل - 00:09:50

جهل شديد لأنها من الbadia تقول بعد وفاتها قمنا بالحج والصدقة والدعاء لها وكنا في أثناء حياتها ربما نرفع الصوت عليها ونغضبها في بعض الأشياء فهل ينفعها هذا؟ وهل يخفف عنا ما كنا نفعله تجاهها من رفع الصوت وهل يغفر لنا - 00:10:05

الله جل وعلا يقول واني لغفار لمن تاب ويقول سبحانه قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطعوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم - 00:10:25

اعظم الذنوب الشرك بالله عبادة غير الله ومع ذلك من تاب منها كفرت تلك التوبة ذلك الذنب العظيم فان شاء الله اجتهادكم لها بالدعاء والصدقة عنها وبدل ما تستطيعون ان شاء الله انه يخفف عنكم والتوبة كذلك - 00:10:42

من اعظم الفوائد في ذلك والله اعلم احسن الله اليكم تقول عندما توفيت والدتي لم تقدر على نطق الشهادة من شدة المرض. الا انها كانت قد صلت الظهر وهي مريضة ومنهكة - 00:11:07

ثم اصيبيت باغماء ولم تستطع الكلام اطلاقا حتى وافتها المنية. فهل هذا من حسن خاتمتني لها ام ان عدم نطقها بالشهادة امر خطير في حقها بل من لم ينطق بالشهادة - 00:11:19

لعجز عن ادائها كاغماء ونحو ذلك بحول الله لا اثم عليه في هذا الامر لان الله جل وعلا انما يؤاخذنا بتترك ما نقدر عليه فان النبي صلى الله فان الله يقول فاتقوا الله ما استطعتم - 00:11:35

والنبي يقول صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم فلا يؤاخذنا الله جل وعلا بامر تركناه عجزا وعدم قدرة عليه ان شاء الله والله اعلم احسن الله اليكم تقول بانها توفي لها رحمها الله خمسة من الاولاد وهم صغار - 00:11:55

كلما اهبلغوا اه سني معينة اقتربتهم المنية امام والدتي وحزنت عليهم حزنا شديدا. لكنها كانت صابرة محتسبة مكثرة من شكر الله سبحانه وتعالى هل لها الاجر على ذلك وهل اه يحصل لها الاجتماع بهم يوم القيمة - 00:12:15

يقول النبي صلى الله عليه وسلم من مات له ثلاثة قبل الحنف يعني قبل سن التكليف كانوا له حجابا من النار اذا صبر حتى قالت امرأة واثنان يا رسول الله قال واثنان - 00:12:37

حتى قالوا ظننا ان لو قلنا لواحدا لقال وواحد وفي الحديث الآخر ان من اخذ الله الصبية يعني حببها فصبر واحتسب ان ذلك يكون حجابا له من النار. فان شاء الله من يكونون كذلك ينفعهم نفعا عظيما ذلك ان شاء الله - 00:12:55

ما شاء الله ذلك احسن الله اليكم تسؤال ايضا عن في الحديث من حضر جنازة اكثر من اربعين يكونون له آآ شفاء يوم القيمة وقد صلى خلق كثير على والدتي فهل يحصل لها الاجر بهذا؟ ان شاء الله. لان كلما كثرت الجماعة المصلى - 00:13:16

على الميت من لا يشركون بالله شيئا كلما كان ذلك افع له. اذا كان مات على التوحيد على شهادة ان لا اله الا الله والله اعلم احسن الله اليكم عندما توفيت والدتي تركت لنا بعض المال فلم ترضى اي واحدة من اخواتي باخذ حصتها منه. وتركه لي ولاختي التي نسكن مع الوالدة رحمها الله - 00:13:34

شيء في اخذه دون اخواتي رغم انهن راضيات بذلك لعدم زواجنا بعد لا بأس بذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل مال امرى مسلم ولا شك ان ايظا المرأة مثل مثله - 00:13:57

الا بطيبة من نفسه فإذا ترك الانسان حقه من مال مشترك او ميراث او غير ذلك لمن يشاركونه عن رضا وارتياح فهو حلال لهم لا حرج في ذلك عليهم ويبثاب السامحون التاركون لذلك كالمال لمن - 00:14:14

رأوا انهم محتاجين اليه. نعم احسن الله اليكم قامت خالتى بالحج هذا العام فنامت في منى ليلة العيد واليوم التالي ذهبت الى مكة فلم تقدر على الرجوع لأنها كانت مريضة - 00:14:42

وقد اعطوا فدية عن تلك الليلة فهل عليها شيء في ذلك؟ واما ليلة الثالثة فقد عادت الى منى واكملت بقية الحج لا شيء عليها ان شاء الله. وتلك الفدية ليست بالازمة - 00:14:53

ما دامت انها عاجزة لم تقدر على الرجوع فان من لا يستطيع الرجوع او لا يجد مبيتا في منى لا شيء عليه. نعم احسن الله اليكم هذه

رسالة عبدالرحمن محمد سعيد بعيسى العمودي من ابناء اليمن حضرموت وادي الخيا مقيم في مدينة الرياض - 00:15:06

انا من المتابعين لبرنامجمكم منذ اكثرب من من عام الف واربع مئة للهجرة وانا اتابع هذا البرنامج. فهل يحق لي ان انقل بعض الفتاوى التي اسمعها؟ خصوصا اني متابع معين من الحلقات واللي بالذات كما نص هو هنا لفضيلة الشيخ صالح الحيدان اطال الله في عمره على طاعته - 00:15:25

اذا نقلتها نصا ولم تروها بالمعنى وكتبت قد سجلتها فان شر لا حرج عليك في ذلك ما قد يكون فيها من خطأ على قائلها ولا اثم عليك فيه وما يكون من صواب تنتفع به انت ومن يبلغه. والله المستعان - 00:15:50

يقول ما الحكم في المرأة التي تتعرض عددا كبيرا من الاطفال وتكون عدد الرضعات لبعضهم واحد او اقل من خمس رضعات وقد تكون رضعة واحدة حتى الاشباع للطفل هل من احكام وشروط للرضاعة؟ وهل يكون الموافقة من رجل من الرجل زوج المرأة المرضعة وموالد الطفل وامه لازم في ذلك؟ واذا كان بدون علم احد الوالدين او - 00:16:15

بدون رضا هل تبطل الرضاعة لا تبطل بفقد الرضا من زوجي المرطعة ولا بحقد الرضا من ام الطفل ولا بفقد الرضا من ابي الطفل الرضيع الاحكام المتعلقة بالرضاعة فاذا رضع - 00:16:35

طفل من امرأة خمس رضعات فاكثر ولو في مجلس واحد لكن تكون كل روعة يحصل فيها امتصاص لبن المرأة ووصوله الى جوف الرضيع ثم يرسل الثدي ثم يعود خمس رضعات معلومات يحرمن كما في حديث عائشة فيما ترويه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:55

اما المرة او المرتان او الثالثة انها لا تحرم والتي تتعرض اعدادا كبيرة من الناس من تتحقق له خمس رضعات من امرأة فهي امه من الرضار ومن لم يتحقق له ذلك القدر لا تكون اما له من الرظاء والله اعلم - 00:17:25

احسن الله اليكم يقول ما حكم المسلمين خلف الامام اذا قرأ الامام سورة فيها سجدة وركع بعض المسلمين وسجد معه قوم وعندما رفع الامام من الركوع قاموا من سجودهم هل تبطل صلاتهم؟ او يعيدون الركوع قبل سجود الامام للركعة - 00:17:48

هؤلاء الذين ركعوا والامام ساجد ثم قام شيخ سجد هو الامام راكع الامام ما رکع رفض السجود يعني قرأ السجدة ولم يسجد ان ادركوا الركوع ورفعوا فصلاتهم صحيحة وان لم يدركوه الا وقد سجد الامام - 00:18:06

طيب يقضون تلك الركعة ادركوا لو قاموا احسن الله اليك والايامن والامام لم ينزل واقف. واقف بعد الركوع. بعد الركوع فهم يدركون الركعة ان شاء الله. الحمد لله. لان هذا يبدو امر مضى - 00:18:30

وافساد العبادة التي مضت او قد يصعب تداركها يحتاج الى امر اكثرووضوحا احسن الله اليكم هذا سائل رمز لاسمها بالحروف الف عين نسأل الله ان يشفيه ومرضى المسلمين يبلغ من العمر اربعين عاما مصاب بمرض التهاب الكبد من النوع بي - 00:18:44

وهذا المرض كما تعلمون ينصح الاطباء بعدم الزواج وفي حال اجراء الفحص الطبي فانه ينص فيه على انه سينتقل الى الزوجة والابناء الامر الذي يجعلني اعيش في حيرة من امري. هل اكتمن هذا الامر عن الفتاة التي اتزوجها؟ هل اتزوج بفتاة تحمل نفس المرض؟ انا في - 00:19:04

بحيرة من امري وانا لا اتصور ان اعيش بدون زواج. الرجاء من فضيلة الشيخ التوجيه والنصائح العيوب التي تكون في الرجل او المرأة يجب على من فيه لذلك العيب ان يبيبينه - 00:19:26

ويأثم بعدم البيان اذا كان ذلك العيب من ماء اه علم انه يترب عليه اذى او اخطار لا شك ان هذه العدوى ليست حتمية قد يختلف امر العدوى لكن ما دامت جرت - 00:19:45

العادة وعلم ان مثل ذلك المرض ينتقل من الشخص اللي اخر فينبغي ان يبيبي ان تبين حال من فيه ذلك المرض وان كان الامر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعدي الاول - 00:20:08

نعم احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها ابو خالد من المملكة يقول ما حدود الدم المغفو عنه اذا اصاب الانسان في ملابسه او جسمه وهل تقبل الصلاة من صلى وعلى ملابسه دم نقطتين او ثلاث مع علمه بها لكن نسيانه ان يغسلها - 00:20:31

من كان عليه مثلها على ثيابه مثل هذا الدم وصلى فصلاته صحيحة والنبي عليه الصلاة والسلام لم يذكر شيء فيما يتعلق بالدم الذي يصيب الإنسان واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم تكون بهم جراحات - [00:20:50](#)

وكانوا اهل جهاد وقتل وتصييدهم جراحات قد يتاخر شفاؤها ومع هذا يصلون ولن يأمر النبي صلى الله عليه وسلم بعدم الصلاة بثواب اصحابه الذنب فالصلاحة صحيحة احسن الله اليكم هل من السنة ان يسأل المعبّر الناس من رأي منكم رؤيا؟ ففي بعض المجالس يقوم المعبّر بسؤال الناس ويدور عليهم ويقول ان هذا سنة لان النبي [00:21:07](#)

صلى الله عليه وسلم يسأل الصحابة بعد صلاة الفجر من رأي منكم البارحة رؤيا احب ان اسأل هذا السائل هل بعد النبي صلى الله عليه وسلم قام ابو بكر الصديق [00:21:39](#)

ويقول الناس من رأي منكم رؤيا هل فعل ذلك الفاروق الذي قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في من كانوا قبلنا اناس محدثون فان يكن في امتي احد فعمرا [00:21:51](#)

هل قام بهذا الصنيع؟ هل فعله عثمان هل فعله علي؟ هؤلاء الاربعة امرنا بالاقتداء بسنتهم فرق بين النبي صلى الله عليه وسلم ومن جاء بعده لم يقل النبي عليه الصلاة والسلام للناس [00:22:05](#)

من رأي منكم رؤيا فليبادر لسؤال من يعبرها له ولم يقل للقادة سلوا الناس وقولوا لهم من رأي منكم رؤيا هل امر النبي صلى الله عليه وسلم امراء الاجناد ورسله [00:22:25](#)

الذين امرهم بتولي امور الناس في مكة وغيرها في حياته هل كان يقول لهم اذا احدهم فليقل من رأي منكم رؤيا اذا ما كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ومنه [00:22:44](#)

فهذا يبقى ثم هؤلاء المعبّرون هل سيصييرون التعبير حتما الم يقل الصديق في رؤيا رآها النبي صلى الله عليه وسلم قال دعني اعبرها يا رسول الله قال عبد الرحمن فعبرها قال هل اصبت؟ قال اصبت في بعض وتركوها لم تصب في بعض [00:23:01](#)

هل احد مثل الصديق حتى يظن هذا الطن؟ ويصيي في بعض فظلا ان يصيي الكل هذا هذا العمل غير مستحسن بل لو قيل انه بدعة لكان امرا واقعا فليجتنب احسن الله اليكم اخر سؤال في هذه الحلقة للمستمع يقول يوجد في السوق الان احذية صنعت اجلكم الله من جلد الخنزير [00:23:25](#)

ما حكم لبس هذه الاحذية؟ وهل هي نجسة؟ واما اصاب الرجل اجلكم الله عرق فهل تنجزس ايضا القدم يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح اي ما ايهاب دبر فقد طهر [00:23:53](#)

العلما في جلد الميتة او جلد الحمار والكلب هل يطهره الذباب خلاف بين اهل العلم بالنسبة للميتة جاء في قصة الشات الميتش قال النبي هلا اخذوا ايهابها لينتفعوا به لا ينتفع به الا اذا دبر [00:24:10](#)

ال الحديث الاخر ايهابا ايهاب يحدد فاختلف العلماء رأي بعضهم ان جلد الخنزير والكلب لا يطهره الذباب وان جلد الميتة الذي كان غير نجس ولو لم يدبح لو ماتت بهيمة الانام بالذبح [00:24:36](#)

انه ما دام العارض له الموت فقط ان الدماغ يطهره وقيل انه لا يطهر ولكن الصحيح الراجح ان حديث اي ما ايهاب دبر وهلا اخذوا ايهابها كل ذلك يصحح ويرجح جواز هذا العمل [00:25:03](#)

ثم في ذلك من الحرج الله به عليم يشتري الانسان احذية ما يدرى من اين وردت امن الشرق ام من الغرب؟ هل من اناس يسمون على ذبائحهم ان كانت ذبيحة اهل كتاب [00:25:24](#)

الاصل فيها انها ظاهرة تبع ذبائحهم وان كانت وثنية فلا تحلها اه زكاتهم لها ومع هذا ان شاء الله ما جعل علينا ربنا في الدين من حرج فلا حرج ان شاء الله. الحمد لله [00:25:41](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات كانت هذه الاجابات من صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته شكرنا لطيب المتابعة [00:25:59](#)

عنواننا المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعه وخمسون. الرياض احد عشر الف خمسمائة

خمسة واربعون او الفاكس لمستمعينا من خارج المملكة صفر صفر تسعة ستة واحده - [00:26:12](#)  
اربعة اربعه اثنين خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكر لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:25](#)